

إلى الدعاة العابسين: الإسلام دين سماحة وليس دين ترهيب

المعاني من طلاقة الوجه وطيب الكلام فيقول: «اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكملة طيبة» متفق عليه. ويقول أيضاً: «الكلمة الطيبة صدقة» ويقول «لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق» رواه مسلم. وأكد د.الكوس انه رغم هذه الآيات وتلك الأحاديث فإننا نستغرب ما يبدو أحياناً من بعض المتذنبين من ظهورهم دائماً بوجه عابس وأسلوب قاس وكلام جاف وهم يتصورون أنهم بذلك يرضون ربهم ويخافونه ويحذرون الأخره.



د.خالد السلطان



د.أحمد الكوس



د.سعد العذري



د.بسام الشطي

الإيمان الصادق

ولفت د.خالد السلطان الى ان عبوس الوجه وتقليب الجبين ليسا من صفات المسلمين المؤمنين فإسلام الحق يبدو هاشا باشا طلق المحيا تبدو على وجهه طلاقة الأسارير التي تدل على صفاء الشعور الإيماني والأحاسيس الصادقة وليس الأمر بظواهره ولو كان كذلك لقبيل إيمان الأعراب في قوله تعالى: «أقالت الأعراب أسلمنا وما يدخل الإيمان في قلوبكم» ويقول سبحانه (تعرف في وجههم نضرة النعيم) أما هذا النفر العبوس فإنه لم يبلغ مرحلة التوازن النفسي التي تتمخض عن صفاء الشاعر والأحاسيس بمعنى أنه يعيش في صراع داخلي مع نفسه ومع واقعه وما يجب أن يكون من وجهة نظره القاصرة ما يدل على ترسيبات نفسية وأفكار غير عادية أقرب منها الى المرضية مما يجعل الناس ينفرون منه. وقد خاطب الله رسوله بعد عزوة أحد (فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك) فالؤمن من صفاته كما وصفه لنس النبي ﷺ «هش بش ألف مألوف يألف» فالذين يأخذون الدين سناراً لتشددهم ولعبوس الوجه فهذا لم يأمر به الإسلام ولم يأمر به الدين والرسول ﷺ هو أسوتنا وقوتنا كان يشوش الوجه لا يحزن ولا يغضب إلا إذا انتهكت حرمت الله.

الكوس: لنا في رسولنا

ﷺ القدوة الحسنة

في رفقته ولينه

وابتسامته

السلطان: المؤمن هش

بش ألف مألوف يألف

ويؤلف كما قال رسولنا

الكريم ﷺ

فجعلناهم إيكباراً).

طلاقة الوجه

ويقول الداعية د.أحمد الكوس: الإسلام دعا الى استحباب طيب الكلام وطلاقة الوجه وليس العبوس وشيوع المحبة والمودة بين الناس، ومن هذه المبادئ أن يكون المسلم هشاً بشياً منفرج الأسارير طلق الوجه تعلوه الإبتسامه ويخرج من فيه الكلمات الطيبة اللينة، فيحبه الناس ويقبلون عليه ويستفيدون من عقله وخلقه ودينه، ولذلك ترى القرآن الكريم بوجه النداء الى رسول الله ﷺ «والى كل مسلم بعده فيقول (واخفض جناحك للمؤمنين) والتعبير هنا بخفض الجناح يوحي بكل معاني الرحمة والمحبة والرعاية بين المؤمنين وغيرهم من الناس كما يحنو الطائر على صغاره ويحوطهم بالحب والحماية والرعاية، وأضاف د.الكوس، بل ان الله تعالى يذكر ان من رحمته بعباده انه أرسل اليهم رسولا أو دع فيه كل صفات الحنان والرفق والله أو قهقهة، فذلك أحفظ للمهابة والوقار فعن جابر بن سمرة، ان رسول الله ﷺ كان لا يضحك إلا تبسماً» وأشار د.العززي الى ضرورة ان يكون المزاج صادقا لا كذب فيه ولا بأس بالتورية فيه بحيث يبقى لتأويلها وجه صدق فقد داع رسول الله ﷺ عجزوا فقال: «إنه لا تدخل الجنة عجزاً، فقالت: وما لهن؟ وكانت تقرأ القرآن فقال لها: أما تقرأين القرآن (إنا أنشأناهم إنشَاء

وبين د.العززي ان التواصل والمزاج من سمات الصالحين والعلماء، مؤكداً وجوب تواضع الداعية لأخيها واللين له وعدم التنسب في الأذى له ولو بكلمة قاسية أو بموقف استهتار، وان يسامحه إن أخطأ ويصله إن قاطعه ويحرص على رضائه وحسن الصلة به حتى وإن كان يفت منه موقف المتواضع لقلوبه تعالى: (أنلة) على المؤمن أعزة على الكافرين) وقوله ﷺ «إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يبغى أحد على أحد ولا يفخر أحد على أحد».

أهمية المزاج

وأكد د.العززي ان المزاج بين الأخوة مطلوب لأنه يشجع البهجة في النفس، فيظهر أثرها على الوجه فتفرج أسناريه وتكون الإبتسامه والضحك الجميل فلماذا إذن العبوس؟ وأوضح د.العززي آداب المزاج فقال: إذا حدث ما يستدعي الضحك فليكن الضحك متبسماً دون صوت أو قهقهة، فذلك أحفظ للمهابة والوقار فعن جابر بن سمرة، ان رسول الله ﷺ كان لا يضحك إلا تبسماً» وأشار د.العززي الى ضرورة ان يكون المزاج صادقا لا كذب فيه ولا بأس بالتورية فيه بحيث يبقى لتأويلها وجه صدق فقد داع رسول الله ﷺ عجزوا فقال: «إنه لا تدخل الجنة عجزاً، فقالت: وما لهن؟ وكانت تقرأ القرآن فقال لها: أما تقرأين القرآن (إنا أنشأناهم إنشَاء

الشطبي: العبوس في

وجوه الناس يؤدي

إلى ابتعادهم وعدم

استجابتهم للدعوة

العززي: المزاج يشجع

البهجة في النفس

فيظهر أثرها على

الوجه.. فلماذا العبوس؟!

في البداية يقول د.بسام الشطي: المسلم بطبيعته يحب المزاج المشروع والابتسامه وقال عز وجل عن سليمان (فتبسم ضاحكا من قولها). وقال الشاعر: مزاح صديقك ما أحب مزاحا وثوق منه في المزاج جماما فلربما مزح الصديق مزحة كانت لباب عداوة مفتاحا وبين د.الشطي ان المزاج له ضوابط بان يكون حقا وصادقا مع الأطفال ومحارم أهل البيت ونادرا مع الأصدقاء ومع المسلم وقال: الدعاية والمزاج والابتسامه يظهر الأستنان وعدم الباليةة بالهفوة والخشية والكذب لكي يضحك الآخرون فهذا ليس من خلق المسلم. وأضاف، ان المسلم بشر ربما يقف عن الضحك في موسم يرى فيه كل قوى الشرك تكالبت على الأمة الإسلامية، ويرى الإسماع عن الضحك في وسط لا يعرفهم أو يتوقف في الأوسط وربما في وسط سفاهة أو في وسط نسائي أو في حديث جاد لا يحتمل الضحك.

تبسمك صدقة

من جانبه طالب د.سعد العززي بضرورة حسن التعامل مع الغير والأدب مع الآخرين لأن التعبس في وجوه الناس والشدة في التعامل مع غير دليل، وما لهن؟ وكانت كل ذلك يؤدي الى ابتعاد الناس عن الدعوة.

مبرة التواصل تكفل الفقراء والأيتام والأرامل

بوحمادة: نعمل على متابعة شبابنا وإبعادهم عن طريق الانحراف

المشروع في العامين الماضيين، حيث وزعت أكثر من 15000 هدية رمضان ووجبات إفطار لأكثر من 5000 فرد ناهيك عن جهود المبرة المتكففة في مشروع صيفهم جنة ومشروع لرعاهم والتي تعد من أهم المشاريع الاجتماعية الهادفة وقبل انتهاء رمضان نقدم كسوة العيد للأيتام، بالإضافة الى المحاضرات باللغات المختلفة خارج الكويت لإحياء سيرة صلاة التراويح.

مستقبل مشرق

كلمة أخيرة. إن الحديث عن أمر مستقبل الكويت لا يخلو من صعوبات، ولكن نطرح بعض الرؤى والتوقعات منها بقاء العمل الخيري، إذ أنه جزء من الدين لا يمكن أن يقتل مع دام الإسلام قائما وعلى الهيئات الإسلامية التذكير بهذا الأصل، وازدياد الحاجة الى مؤسسات العمل الخيري وخدماتها وضرورة التفكير في أطر جديدة للعمل منها عقد اتفاقيات تعاون أو مذكرات تفاهم مع جهات خيرية وحكومية لتسهيل مهمة الهيئات والعمل على تدريب كوادر من أبناء الوطن لتحمل الأمانة مع التفكير في آليات جديدة لتنمية الموارد المالية والأوقاف. وأبشر الناس بمستقبل مشرق لهذا الدين، كما وعد بذلك الصادق المصدوق ﷺ والحرص على تثقيت الناس وسط هذه المحن مما يقوي ثقة الناس بالله ثم بالمنظمات والقائمين عليها.

نشاط نسائي؟ نعم يوجد فرع نسائي للمبرة باسم مركز ذو النورين النسائي يقدم دروسا دينية داخل العديد من المساجد بالكويت لدعوة النساء للمتمسك بالعقيدة الإسلامية وفق الكتاب والسنة، وإعداد الكوادر النسائية لإكسابهن المهارة المهنية المبنية على أسس شرعية سليمة ومعرفة علمية متطورة ليوافق متطلبات العصر وأيضا عقد الندوات الدينية والثقافية وإقامة المعارض من أجل تثقيف النساء مع جميع مراحلهن وإقامة علاقات وثيقة مع الهيئات النسائية والعمل الاجتماعي.

رمضان

ماذا ستقدمون في شهر رمضان؟ ● أولا أهنا الكويت حكومة وشعبا بقرب حلول الشهر المبارك وأدعو المولى عز وجل أن يعيده علينا وعلى الأمة الإسلامية بالخير. ونحن نعمل دائما على رسم البسمة على وجوه الأيتام والأسر الفقيرة وطال العام ونزيده خلال هذا الشهر المبارك من تقديم مساعدات وتنفيذ مشروع إفطار الصائم، إضافة الى استقبال وتوزيع زكاة الفطر، بالإضافة الى تنفيذ عدة مراحل من مشروع الهدايا الرمضانية التي تحتوي على مطويات نافعة تتحدث عن فقه الصيام والمسائل والأحكام المتعلقة به، وقد نفذت المبرة هذا

الدعوية والتوعوية.

إنجازات

خلال عام إنشاء المبرة ما تم من إنجازات؟ ● الحمد لله حققنا في أقل من عام العديد من الإنجازات منها تسيير رحلات الحج والمعرة، وأيضا دعوة الجاليات، حيث أثمر ذلك إسلام أكثر من 45 شخصا وكان من أسمي أهدافنا توحيد الصف بين فئات المجتمع ونبذ الفرقة والطائفية والمحافظة على مرافق الدولة وإبراز الوجه الحضاري للكويت وربط المواطن بترائه العريق من خلال المبادرات الوطنية والتربوية والإرشادية ورسوم لوحات تراثية وطنية منها مشروع «نبي نزيهنا» ومن خلال مشروع إفطار الصائم والعديد من المشاريع الخيرية الأخرى لكفالة اليتيم من فئة البدون ومساعدة الأسر المتعففة ومشروع كويت بلا تدخين وتوفير البرادات والثلاجات للأسر المتعففة وأطعام الطعام على مدى العام.

المعاون

وماذا تقدم المبرة لفئة المعاقين؟ ● مشاريعنا جميعها داخل الكويت ونهتم بفئة المعاقين غير الكويتيين المقيمين داخل الكويت، وذلك بتوفير الأجهزة والمعدات الطبية لهم كل حسب احتياجاته مع تأهيلهم صحيا واجتماعيا لجعلهم أفراد نافعين في المجتمع.

«ذو النورين»

هل لديك في المبرة

الجهل والبدع من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وذلك من خلال الاستفادة من وسائل التكنولوجيا الحديثة والاتصالات وتسخيرها لخدمة الإسلام والمسلمين ودفع عجلة نمو واستقرار الكويت.

ترسيخ القيم الإسلامية

هل للمبرة استراتيجية مختلفة عن غيرها؟ ● نعم على رفق مع مستوى الاقتداء بهدي وسيرة النبي ﷺ عن طريق اعداد وتنفيذ البرامج الإعلامية والعلمية لتثقيف الفئات العمرية المختلفة وتوجيههم للاقتداء به ﷺ عن طريق المساهمة في المشاريع الفكرية للمشكلات التي تواجه المجتمع بكل فئاته مع الدعوة للتفاعل الإيجابي مع الحضارة المعاصرة مع الحفاظ على سمات الهوية الإسلامية وكذلك تفعل المساهمة مع اللجان الخيرية الأخرى في نشر تعاليم الدين الإسلامي من خلال التنسيق مع الجمعيات واللجان الخيرية العاملة داخل الكويت.

تنوع في المشاريع

ماذا تقدم مبرة التواصل من أنشطة خيرية؟ ● هناك مشاريع عدة وأنشطة خيرية واجتماعية داخل الكويت منها مشروع إفطار الصائم، مشروع الحج والعمرة بالانابة، مشروع الاضاحي بجانب رعاية الأسر المتعففة وكفالة الأيتام ومشروع صيفهم جنة ومشروع أمل جديد لسذوي الاحتياجات بالإضافة الى المشاريع



أحمد بوحمادة

أنشطتنا جميعها داخل

الكويت للأسر المتعففة

وذوي الاحتياجات

الخاصة

نشر الوهمي هلا تعرفنا بمبرة التواصل؟ ● هي مبرة خيرية اجتماعية تعمل على توسيع دائرة المعرفة بالله ونشر العقيدة الصحيحة من القرآن والسنة بفهم سلف الأمة والتواصل بين المسلمين عبر نفث الخلافات المفقوتة جانباً والخصوص في اصلاح ذات الدين وتوحيد الصفوف بين جميع فئات المجتمع ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تسعى المبرة لنشر الوعي العام بالقضايا الإسلامية فإنها تطمح أن تكون جسرا بين الشعوب والثقافات يعزز حق المسلم في المعرفة وقيم التسامح واحترام الحريات وحقوق الإنسان وقد اشهرت في 2009/11/22.

استقرار الكويت

ما هي رسالتكم؟ ● ننشر العلم والقضاء على

مع ان الله تعالى قال (فتبسم ضاحكا من قولها) وقال: (واخفض جناحك للمؤمنين)، وقال ﷺ «الكلمة الطيبة صدقة» و«لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق» ومع ذلك نجد بعض الدعاة عابسين وكأنه لم يطالع تلك الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة. التقينا بدعاة استنكروا عبوس وجه المسلم وطالبوا بالإفلاخ عن ذلك لأنه يجافي الدين الإسلامي وتحدثوا عن ضوابط الإبتسام والمزحة بين المسلمين في السطور التالية.

ضوابط

في البداية يقول د.بسام الشطي: المسلم بطبيعته يحب المزاج المشروع والابتسامه وقال عز وجل عن سليمان (فتبسم ضاحكا من قولها). وقال الشاعر: مزاح صديقك ما أحب مزاحا وثوق منه في المزاج جماما فلربما مزح الصديق مزحة كانت لباب عداوة مفتاحا وبين د.الشطي ان المزاج له ضوابط بان يكون حقا وصادقا مع الأطفال ومحارم أهل البيت ونادرا مع الأصدقاء ومع المسلم وقال: الدعاية والمزاج والابتسامه يظهر الأستنان وعدم الباليةة بالهفوة والخشية والكذب لكي يضحك الآخرون فهذا ليس من خلق المسلم. وأضاف، ان المسلم بشر ربما يقف عن الضحك في موسم يرى فيه كل قوى الشرك تكالبت على الأمة الإسلامية، ويرى الإسماع عن الضحك في وسط لا يعرفهم أو يتوقف في الأوسط وربما في وسط سفاهة أو في وسط نسائي أو في حديث جاد لا يحتمل الضحك.

تبسمك صدقة

من جانبه طالب د.سعد العززي بضرورة حسن التعامل مع الغير والأدب مع الآخرين لأن التعبس في وجوه الناس والشدة في التعامل مع غير دليل، وما لهن؟ وكانت كل ذلك يؤدي الى ابتعاد الناس عن الدعوة.

للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الایمیل: Lailaeshafie@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
- من اعداد: ليلى الشافعي

(فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

(أتجعل فيها من يفسد فيها)

(وإن قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون) «البقرة: 30»، هل معنى هذا أن الله خلق الانسان قبل آدم ﷺ؟ والا فكيف عرفت الملائكة أن الانسان يفسد في الأرض ويسفك الدماء؟ ● خلق الله الجن قبل الانسان قال تعالى: (والجان خلقناه من قبل أي من قبل خلق آدم، وقال الحسن: يعني خلقه الله تعالى قبل آدم ﷺ، وسمي جانا لتواريه عن الاعين، وفي صحيح مسلم من حديث ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «ما صور الله تعالى آدم ﷺ في الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه فجعل ابليس يظف به وينظر ما هو فلما رآه أجوف عرف أنه خلق خلقا لا يتمالك، وقد سكن الجن الأرض فأفسدوا فيها فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أول من سكن الأرض الجن، فأفسدوا فيها وسفكوا الدماء، وقتل بعضهم بعضا. وأما تفسير قوله تعالى: (وإن قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون)، قال القرطبي في تفسير الجامع لحكام القرآن عن قتادة في قوله: (أتجعل فيها من يفسد فيها) قال: كان الله أعلمهم أنه إذا كان في الأرض خلق أفسدوا فيها وسفكوا الدماء، فلذلك قالوا: «أتجعل فيها من يفسد فيها»، وفي الكلام حذف، والمعنى إني جاعل في الأرض خليفة يفعل كذا ويفعل كذا، فقالوا: أتجعل فيها الذي أعلمته أم غيره؟ ويمثله قال الشوكاني.

وقال ابن كثير: وقول الملائكة هذا ليس على وجه الاعتراض على الله، ولا على وجه الحسد لبني آدم، كما قد يتوهمه بعض المفسرين، وقد وصفهم الله تعالى بأنهم لا يسبقونه بالقول، أي: لا يسألونه شيئا لم يأذن لهم فيه، وههنا لما أعلمهم بأنه سيخلق في الأرض خلقا، قال قتادة: وقد تقدم اليهم أنهم يفسدون فيها، فقالوا: (أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء) الآية، وانما هو سؤال استعلام واستكشاف عن الحكمة في ذلك، يقولون: يا ربنا ما الحكمة في خلق هؤلاء، مع أن منهم من يفسد في الأرض ويسفك الدماء؟ فإن كان المراد عبادتكم، فحزن نسبح بحمدك، ونقدس لك، أي: نصلي لك، كما سيأتي، أي: ولا يصدر منا شيء من ذلك، وهالا وقع الاقتصار علينا؟ قال الله تعالى مجيبا لهم عن هذا السؤال: (إني أعلم ما لا تعلمون) أي: إني أعلم من المصلحة الرجحة في خلق هذا الصنف على المفاسد التي تتركها ما لا تعلمون أنتم. فإني سأجعل فيهم الانبياء، وأرسل فيهم الرسل، ويوجد منهم الصديقون والشهداء والصالحون، والعباد والزهاد، والأولياء والابرار والمقربون، والعلماء والعالمون، والخاصعون والمحبين له تبارك وتعالى، المنجوعون رسله صلوات الله وسلامه عليهم، وقيل: معنى قوله تعالى جوابا لهم: (إني أعلم ما لا تعلمون) ان لي حكمة مفصلة في خلق هؤلاء والحالة ما تتركتم لا تعلمونها، وقيل انه جواب (ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك) فقال: (إني أعلم ما لا تعلمون) أي من وجود ابليس بينكم، وليس هو كما وصفتم أنفسكم به والله أعلم.

كتابة الآيات

مع الشك في صحتها

في امتحانات القرآن الكريم التحريرية أنسى بعض الآيات فكتبتها وأنا شاكة في مدى صحتها؟ ● ما دامت الكتابة للاختبار فلا بأس ان تكتبي ما تظنين انه صواب ولكن لا يصح أن تكتبي ما أنت متأكدة انه ليس من القرآن.

صلاة مع منفرد

هل يجوز للشخص اذا انتهى من صلاة الفرض ان يصلي مع شخص آخر لم يصل الفرض ويريد ان يصلي معه لكي تكون صلاته جماعة بدلا من ان يصلي وحده ولكن يصلي الشخص الذي صلى الفرض بنية الصلاة «لانه صلى الفرض»، فهل يجوز هذا الشيء؟ وهل يجوز ذلك بكل الصلوات؟ ام هناك صلوات لا يجوز ان يصلي الشخص أكثر من مرة ولو كانت بنية السنة؟ ● يجوز ان يصلي هو بنية السنة والآخر بنية صلاة الفريضة في أي صلاة.

تذاكر الدخول

ننوي ان نقيم حفل عشاء خيريًا ونقيم مسرحية اسلامية وسيكون للدخول تذاكر بقيمة دينار، ثم سنجري سحباً على ارقام التذاكر وينجح الفائز بعض الأجهزة الكهربائية، فهل هذا العمل جائز شرعا؟ ● اذا تم شراء الجوائز من ثمن التذاكر ثم عمل السحب فهذا قمار وميسر محرّم، اما اذا تبرعت بالجوائز جهة اخرى فهذا جائز، ولا شك ان نية المشاركين في شراء التذاكر رؤية العرض، اما اذا كانت النية الحصول على الجوائز فهذا محرّم لانه دخل بنية القامرة، واصبح للتذكرة كورقة قيمة وهذا محرّم قطعاً.



مشروع إفطار الصائم



مشروع حج من أنشطة المبرة